وزير المواصلات والاتصالات يشارك في أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات وقمة الذكاء الاصطناعي من أجل الخير بمدينة جنيف

شارك الدكتور الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة وزير المواصلات والاتصالات في أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) رفيع المستوى، وقمة الذكاء الاصطناعي من أجل الخير (AI for Good)، المنعقدتين في مدينة جنيف بالاتحاد السويسري، بمشاركة واسعة من الوزراء وكبار المسؤولين وصناع القرار وممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وذلك لبحث مستقبل التحول الرقمي وسبل تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم جهود التنمية المستدامة.

وخلال الجلسة الوزارية رفيعة المستوى ضمن أعمال قمة الذكاء الاصطناعي من أجل الخير، التي أقيمت تحت عنوان: «أسس الذكاء الاصطناعي: الثقة الرقمية والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي للجميع»، أكد الوزير أن مملكة البحرين أثبتت أن نجاح الدول في بناء منظومة متقدمة للذكاء الاصطناعي يرتبط بوضوح رؤيتها، وكفاءة سياساتها، وجودة بنيتها التحتية، وقوة شراكاتها. وأشار إلى أن الاستثمار

المستمر في البنية التحتية الرقمية المتطورة، وتعزيز قطاع الاتصالات، وتطوير البيئة التنظيمية المحفزة، أسهم في ترسيخ مكانة المملكة ضمن الاقتصادات الرقمية الرائدة، ومكّنها من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الحيوية.

وأوضح أن ما تحقق من تقدم في هذا المجال جاء ثمرة للتعاون الوثيق بين الجهات الحكومية والجهات التنظيمية ومشغلي الاتصالات والقطاع الخاص، مؤكدًا أهمية مواصلة هذا النهج القائم على الشراكة والتكامل، بما يسهم في تعزيز الابتكار وتسريع تبني التقنيات الناشئة.

كما شدد الوزير على أهمية تكامل أدوار الحكومات ومزودي التقنيات ومشغلي الاتصالات في دعم منظومة الذكاء الاصطناعي، من خلال توفير أطر تنظيمية مرنة، وتعزيز الشفافية والثقة الرقمية، والاستثمار في تنمية المهارات الرقمية والقدرات الوطنية، بما يضمن بناء بنية تحتية رقمية مستدامة وشاملة، قادرة على مواكبة متطلبات المستقبل.

وناقشت الجلسة سبل تطوير بنية تحتية رقمية موثوقة وآمنة، وتعزيز الثقة الرقمية، وتمكين الدول من بناء قدراتها الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي، بما يدعم الابتكار ويضمن الاستفادة العادلة والشاملة من الفرص التي تتيحها هذه التقنيات.

كما شارك الوزير في أعمال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS Forum 2026)، حيث جرى بحث عدد من القضايا المرتبطة بالتحول الرقمي، في مقدمتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، والبنية التحتية الرقمية، والشمول الرقمي، وتطوير سياسات رقمية تتمحور حول الإنسان وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

واطّلع الوزير خلال المنتدى على أحدث التطورات في مجالات الربط الشبكي، والبنية التحتية الرقمية العامة، والأنظمة الرقمية متعددة اللغات، إلى جانب مناقشة المخاطر الناشئة المرتبطة بالواقع الرقمي المتغير، مثل تحديات السلامة على الإنترنت، والمعلومات المضللة، وإدارة البيانات، واتساع الفجوة الرقمية، بما يعزز الجهود متعددة الأطراف لإيجاد استجابات فاعلة ومستدامة لهذه التحديات.

المستشفيات الحكومية تحصد شهادة نموذج القدوة المؤسسية الشاملة من اتحاد المستشفيات العربية

حصلت المستشفيات الحكومية على شهادة نموذج القدوة المؤسسية الشاملة (Holistic Role Model)، ضمن الدورة السابعة من مبادرة الشهادة الذهبية (Gold Initiative Certificate)، التي ينظمها اتحاد المستشفيات العربية، تقديرًا لتميز منظومتها المؤسسية وتطبيقها أعلى معايير الجودة وسلامة المرضى والابتكار والاستدامة في تقديم الرعاية الصحية.

وجاء هذا الإنجاز تتويجًا لمشاركة المستشفيات الحكومية في ست فئات رئيسية ضمن المبادرة، عكست تكامل جهودها في مجالات الحوكمة، وجودة الخدمات الصحية، وسلامة المرضى، وإدارة المخاطر، والابتكار، والاستدامة، وتمكين الكفاءات الوطنية، وتطوير بيئة العمل، بما أسهم في حصولها على أحد أرفع مستويات التقدير المؤسسي التي يمنحها اتحاد المستشفيات العربية.

وبهذه المناسبة أكدت الدكتورة مريم عنبي الجلاهمة الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية أن هذا الإنجاز يعكس ما يحظى به القطاع الصحي في مملكة البحرين من دعم واهتمام متواصلين، وما تبذله الكوادر الوطنية من جهود مخلصة لرفع جودة الخدمات الصحية وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

وقالت إن حصول المستشفيات الحكومية على شهادة نموذج القدوة المؤسسية الشاملة يمثل ثمرة جهود جماعية متكاملة، ويؤكد نجاح المملكة في بناء منظومة صحية مؤسسية تستند إلى الجودة والحوكمة والابتكار والاستدامة، وتضع المريض وسلامته وتجربته في صميم أولوياتها.

وأضافت أن هذا التقدير يشكل حافزًا لمواصلة تطوير الخدمات الصحية وتبني أفضل الممارسات والمعايير العالمية، بما يسهم في تحسين تجربة المرضى، وتعزيز كفاءة الخدمات، وترسيخ مكانة مملكة البحرين بوصفها نموذجًا متقدمًا في جودة الرعاية الصحية والتميز المؤسسي.

من جانبها، هنأت أليس يمّين بويز الرئيس التنفيذي لاتحاد المستشفيات العربية المستشفيات الحكومية في مملكة البحرين على هذا الإنجاز، مشيرةً إلى أن الدورة السابعة من المبادرة استقبلت 323 طلبًا من عشر دول عربية، فيما حصلت 45 مؤسسة على الاعتراف ضمن أربعة مستويات، هي الفضي والذهبي والبلاتيني ونموذج القدوة المؤسسية الشاملة، وذلك بعد عملية تقييم شاملة أجرتها لجنة التحكيم بالتعاون مع شركاء دوليين متخصصين، من بينهم HIMSS (جمعية نظم المعلومات والإدارة في الرعاية الصحية)، وThe Beryl Institute (معهد بيريل لتجربة المريض)، وGlobal Healthcare Travel Council (المجلس العالمي للسياحة العلاجية).

وأكدت الرئيس التنفيذي لاتحاد المستشفيات العربية أن حصول المستشفيات الحكومية على هذا التقدير يعكس المكانة المتقدمة التي بلغتها الرعاية الصحية في مملكة البحرين، ويجسد التزام القطاع الصحي الحكومي بمعايير الجودة والتميز على المستويين الإقليمي والدولي.

مجلس البحرين لتسوية المنازعات الدولية يسهم في صياغة توصيات جديدة للأمم المتحدة في مجال قانون التجارة الدولية

وافقت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي على توصيات جديدة بتعديل قانون الأونسيترال النموذجي للتحكيم التجاري الدولي، وذلك لمعالجة تنفيذ واستخدام أحكام التحكيم الإلكترونية والإخطارات ذات الصلة.

ومن شأن هذه التعديلات أن تدعم الدول والمحاكم حول العالم في الاعتراف على نحو أفضل بأحكام التحكيم والإخطارات الصادرة إلكترونيا.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب نص أولي اقترحه مجلس البحرين لتسوية المنازعات الدولية في عام 2024، أعقبه مقترح مشترك معدل قُدم مع سويسرا والمكسيك في عام 2025.

وقد اعتمدت وفود الدول الحاضرة في الدورة التاسعة والخمسين للجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي هذه التوصيات بالإجماع هذا الأسبوع.

وتهدف هذه التعديلات إلى تمكين الشركات والدول من الاعتماد على مخرجات التحكيم في العصر الرقمي بصورة أكثر يسرًا وأمانًا، سواء صدرت أحكام التحكيم والإخطارات ورقيًا أو إلكترونيًا.

كما تكمل هذه التعديلات الإطار الراسخ لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها لعام 1958، المعروفة باتفاقية نيويورك، وهي إحدى أنجح المعاهدات وأكثرها اعتمادًا على نطاق واسع في مجال القانون التجاري الدولي، من خلال دعم ضمان استمرار فعالية الحماية التي توفرها في بيئة تزداد اعتمادًا على الوسائل الرقمية.

مركز «دراسات» يعقد اجتماعا للجنة البحث العلمي في مجال الأمن السيبراني

عقد عبدالله محمد الأحمد الرئيس التنفيذي لمركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة (دراسات) الاجتماع الثالث للجنة البحث العلمي في مجال الأمن السيبراني، بحضور أعضاء اللجنة من الجهات الوطنية المعنية، لمراجعة خطة عمل اللجنة لعامي 2026-2027، في إطار تعزيز البحث العلمي والتعاون الوطني في مجال الأمن السيبراني.

وتضم اللجنة خبراء وممثلين عن المركز الوطني للأمن السيبراني، وجامعة البحرين، وجامعة الخليج العربي، وبوليتكنك البحرين، ومركز ناصر العلمي والتقني.

واستعرض الاجتماع خطة عمل لجنة البحث العلمي في مجال الأمن السيبراني، التي تتضمن عددًا من الحوارات الفكرية، والأوراق البحثية، وورش العمل، واستطلاعات الرأي، إلى جانب مبادرات أخرى تهدف إلى دعم البحث العلمي وبناء القدرات الوطنية في مجال الأمن السيبراني.

كما ناقش أعضاء اللجنة مرئياتهم بشأن الخطة وآليات تنفيذها، وبحث فرص التعاون بين الجهات الأعضاء، بما يتيح لكل جهة الإسهام في تنفيذ المبادرات والمشروعات البحثية وفق اختصاصاتها، ويعزز تحقيق الأهداف الوطنية في مجال الأمن السيبراني.

الرأي الثالث

شكرا لقواتنا المسلحة والأمنية

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

في لحظات الشدة يظهر معدن الرجال، وفي ساعات الخطر يتجلى معنى الوطن، وفي مواجهة العدوان الإيراني الممنهج والمستمر، وقفت القوات المسلحة البحرينية، وفي مقدمتها سلاح الدفاع الجوي الملكي البحريني، سداً منيعاً وبسالة لا تلين، لتقول للعالم أجمع: البحرين عصية، وأمنها خط أحمر.

بسالة ويقظة حمت الوطن والمواطن والمقيم.. لم تكن لحظات التصدي مجرد اشتباك مع تهديد عابر، بل كانت معركة وعي ويقظة وجاهزية، رجال القوات المسلحة، الذين تدربوا على أعلى مستوى واستعدوا لكل الاحتمالات، أثبتوا أنهم على قدر المسؤولية.. تصدوا للعدوان باحترافية، وحموا سماء الوطن وأرضه ومياهه، فباتت صواريخ الغدر تتحطم قبل أن تصل، وأحلام المعتدين تتبدد على صخرة العزيمة البحرينية.

بفضل الله عز وجل أولاً، ثم بفضل هذه البسالة، استطاع المواطن والمقيم في مملكة البحرين أن يواصل حياته بشكل طبيعي من دون توقف.. هذه هي الثمرة الحقيقية للأمن: أن تشعر بالأمان فتعمل وتنتج وتطمئن.

إن ما نشهده اليوم هو ثمرة توجيهات سامية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه، الذي يضع أمن الوطن واستقراره في صدارة الأولويات. كما أنه نتاج دعم متواصل من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، الذي يتابع عن كثب جهوزية قواتنا ويوفر لها كل أسباب القوة والتفوق.

هذا التلاحم بين القيادة والشعب والمؤسسات العسكرية والأمنية والمدنية هو سر قوتنا.. ثقة المواطن بقواته المسلحة ومؤسسات الدولة بعد ثقته بالله هي التي جعلتنا نتجاوز المحن ونحن أكثر صلابة.

ومن الواجب علينا في هذا المقام أن ندرك ونعي حجم المهام والمسؤوليات الجبارة التي تقوم بها حكومة مملكة البحرين في ظل هذه الظروف الاستثنائية.. على الصعيد الدبلوماسي، تحركات مكثفة لحماية مصالح البحرين وشرح موقفها للعالم. وعلى الصعيد المالي والاقتصادي، عمل استثنائي لضمان استمرار عجلة التنمية، واستقرار الأسعار، وصرف الرواتب في مواعيدها، واستمرار مشاريع الإسكان والخدمات من دون أي نقص أو تعثر أو تأخير. أن تعيش حياتك اليومية بشكل طبيعي في ظل تهديدات إقليمية، فهذه بحد ذاتها معجزة إدارية ووطنية.

وهذا لم يأتِ من فراغ، بل من رجال أوفياء مخلصين في الحكومة ومؤسسات الدولة وضعوا مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار. ولقد صدق من قال: «الأوطان لا تُحمى بالتمني، بل تُحمى بالرجال».. ورجال مملكة البحرين أثبتوا أنهم على قدر العهد.. جنود ساهرون على الحدود، وطيارون في السماء، وضباط في غرف العمليات، وموظفون في المكاتب، كلهم جنود في معركة البناء والصمود.

إلى قواتنا المسلحة والأمنية الباسلة: شكراً جزيلا وعظيما وكبيرا.. شكراً على كل ساعة سهر، وعلى كل قطرة عرق، وعلى كل نبضة قلب من أجلنا.. شكراً لأنكم جعلتمونا ننام ونحن مطمئنون.. شكراً لأنكم علمتمونا معنى الانتماء الحقيقي ومعنى أن يكون للوطن درع يحميه.. تحية إجلال وإكبار واحترام وتقدير وامتنان لكم.. أنتم فخر البحرين، وأنتم الأمان بعد الله.. حفظ الله مملكة البحرين قيادةً وشعباً، وحفظ رجالها الأوفياء.

كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي تحتفي بإنجازاتها

نظمت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي حفل ختام العام الأكاديمي 2025-2026، استعرض خلاله عميد الكلية الأستاذ الدكتور محمد مددين أبرز إنجازات الكلية خلال العام، موضحًا ما تحقق في مسيرتها نحو التميز الأكاديمي والبحثي وخدمة المجتمع الجامعي، وسلط الضوء على النجاحات التي تحققت في مجالات التعليم الطبي والبحث العلمي والأنشطة الطلابية والمجتمعية، بما يعكس تطور الأداء المؤسسي وتعزيز جودة المخرجات التعليمية.

وخلال الحفل تم استعراض مجموعة من الإنجازات الأكاديمية والبحثية، من أبرزها تطوير البرامج التعليمية، والتقدم في مسارات الاعتماد الأكاديمي، وتنفيذ مبادرات تحسين جودة التعليم، إلى جانب إبراز مشاركات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية والملتقيات البحثية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

كما تناول الحفل الأنشطة المجتمعية والتطوعية التي نفذتها الكلية، التي أسهمت في تعزيز دورها المجتمعي وترسيخ مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المجال الصحي. وتم كذلك تسليط الضوء على الشراكات المحلية والإقليمية التي دعمت العملية التعليمية والبحثية وأسهمت في تطوير بيئة التعلم والتدريب.

وتخلل الحفل تكريم عدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، تقديرًا لإسهاماتهم في دعم مسيرة الكلية وتعزيز جودة الأداء وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. كما شهد الحفل تكريم عميد الكلية السابق الأستاذ الدكتور عبدالحليم ضيف الله، عرفانًا بجهوده وإسهاماته خلال فترة توليه العمادة، وما قدمه من خدمات أسهمت في تطوير الكلية وتعزيز مكانتها الأكاديمية.

واختُتم الحفل بتأكيد جملة من الرسائل الرئيسة، من أبرزها توثيق منجزات الكلية خلال العام الأكاديمي وإبراز أثرها في تطوير جودة التعليم والتعلم، وتعزيز ثقافة الابتكار والتميز بين الطلبة ومنتسبي الكلية، ودعم روح الانتماء المؤسسي والعمل الجماعي، بما يسهم في مواصلة تحقيق الأهداف الأكاديمية والبحثية والمجتمعية للكلية خلال السنوات المقبلة.

إشادة بلدية باهتمام نائب رئيس مجلس الوزراء بدراسة توسعة وتطوير شارع المزارع

كتب: محمد القصاص

أشاد عضو مجلس بلدي الشمالية محمد سعد الدوسري باهتمام نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة ومتابعته المستمرة لمختلف المشروعات الخدمية والتنموية، مثمنا توجيهه اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية بتكليف وزارة الأشغال باتخاذ ما يلزم لتعزيز السلامة المرورية في شارع المزارع ودراسة توسعة الشارع وتطويره بما يتناسب مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمنطقة، مؤكدا أن هذا التوجيه يعكس الحرص على الارتقاء بالبنية التحتية وتحسين شبكة الطرق وتعزيز انسيابية الحركة المرورية ورفع مستويات السلامة لمستخدمي الطريق.

وأوضح أن التوجيه يجسد مطالبات الأهالي التي سبق أن تقدم بها من خلال المجلس البلدي بشأن تطوير شارع المزارع بمنطقة الجسرة، وذلك عبر توسعته إلى مسارين بين المجمعات (1001) و(1003) و(1004) نظرا إلى ما يشهده الشارع من ازدحام مروري متكرر فضلا عن الحوادث التي يشكون منها الأهالي على الطريق ذاته.

وأشار إلى أن المقترح البلدي استند إلى عدد من المبررات أبرزها الكثافة المرورية على الشارع وتكرار الحوادث، ومطالب الأهالي، مؤكدا أن توسعة الطريق إلى مسارين ستحد من الازدحام، وتعزز السلامة المرورية مع توفير انسيابية أكبر للحركة، بما يتواكب مع النمو العمراني الذي تشهده المنطقة.

○ محمد الدوسري.